

## الأصول في النحو

باب رُبِّ - .

رُبِّ - : حرف جر وكان حقه أن يكون بعد الفعل موصلاً له إلى المجرور كأخواته إذا قلت :  
مررت برجل وذهبت إلى غلام لك ولكنه لما كان معناه التقليل وكان لا يعمل إلا في نكرة فصار  
مقابلاً ( لكم ) إذا كانت خبراً فجعل له صدر الكلام كما جعل ( لكم ) وآخر الفعل والفاعل  
فموضع رُبِّ - وما عملت فيه نصبٌ كما أن موضع الباء ومن وما عملنا فيه نصب إذا قلت :  
مررت بزيد وأخذت من ماله .

ويدل على ذلك أن ( كم ) يُبنى عليها ورُبِّ - : لا يجوز ذلك فيها وذلك قولهم : كم رجل  
أفضل منك فجعلوه خبراً ( لكم ) كذلك رواه سيبويه عن يونس عن أبي عمرو بن العلاء : أن  
العربَ تقولون ولا يجوز أن تقول : رُبِّ - رجل أفضل منك ولا يجوز أن تجعله خبراً لِـرُبِّ كما  
جعلته خبراً ( لكم ) ومما يتبين أن رُبِّ - حرف وليست باسم ( ككم ) .  
أن ( كم ) يدخل عليها حرف الجر ولا يدخل على رُبِّ - تقول : بكم رجل مررت وإنك تولي ( كم  
( الأفعال ولا توليها رُبِّ - .

قال أبو العباس : رُبِّ - تنبء عما وقعت عليه أنه قد كان وليس بكثير